

## مقارنة السيدات المتكئات ببعض لوحات منازل بومبي بـ **Hetaira** اليونانية: دراسة أثرية فنية تحليلية

م.د/ هبة فاروق النحاس

مدرس بقسم الآثار اليونانية والرومانية بكلية الآداب جامعة طنطا

[Heba\\_alnahas@yahoo.com](mailto:Heba_alnahas@yahoo.com)

### المستخلص :

- تميز symposium - مجلس السيمبوزيوم اليوناني (الشرب معا) وهي مجالس خاصة بالرجال الأرسقراطيين ، بظهور سيدات أطلق عليهن **Hetaira** (أنطبق عليهن شروط ومواصفات محددة ميزتهن عن باقي نساء عصرهن ، كما تميزن بها عن نساء أخريات سمح لهن بالتواجد أيضا في المجلس) ، حضرن المجلس للترفيه عن الرجال ، وكان وضعهن الفني والأدبي متعارف عليه من رسومات الفخار المنتشرة علي اواني الشراب الخاصة للسيمبوزيوم ،ومن المصادر الأدبية التي ذكرتهن بصورة مباشرة . تم العثور ببعض منازل بومبيي ( مثل منزل العاشقين ومنزل الارائك) والتي تعود إلى منتصف القرن الأول قبل الميلاد وحتى ٧٩ م علي لوحات لسيدات تتكأ في مجالس مع رجال في تشابه مع تلك المجالس اليونانية ، بالرغم من عدم وجود مصادر تؤكد وجود تلك العادة اليونانية بين المجتمع الروماني ، انما تم التعرف علي **convivium** الروماني (العيش معا) والتي اختلفت في مضمونها وتكوينها عن المجلس اليوناني، كما كانت قاصرة فقط علي الرجال وولائمهم ،دون تحديد او تعريف او تأكيد علي حضور سيدات لتلك المجالس .

- في هذا البحث تحاول الباحثة التوصل لكنة تلك السيدات (مع افتراض انها لوحات تمثل واقعا تم تدوينه بالرسم، وليست مجرد نقل عن اسلافهم اليونانيين)، من خلال تتبع المصادر الأدبية (بعرض نصوص أدبية أهتمت بعرض شرائح من نساء روما وعرض الفروق بينهن محاولة للتوصل الي المصطلح الذي ربما ينطبق ويتناسب مع تلك السيدات ) وتحليل البيئة المحيطة لتلك اللوحات( سواء خاصة بالمجتمع الروماني عامة ومجتمع بومبيي خاصة ،وأیضا مجتمع مجالس الرجال الممثل في السيمبوزيوم اليوناني ومقارنته بال **convivium** الروماني واسباب تقليد الرومان لليونان في مجالسهم) ، ثم معماريا( بشرح مخططات المنازل التي عثر بها علي اللوحات وأماكن تواجد تلك اللوحات في غرف محددة من المنزل) و فنيا (بربط تلك اللوحات باللوحات الأخرى المتواجدة بالمنزل أو بمنازل شبيهه -وايضا ببعض النقوش التي عثر عليها بالمنازل) لمعرفة سبب تميز وضع تلك السيدات عن نساء وقتهن بظهورهن مضطجعات علي ارائك وتشاركن الرجال متعة وتسليية المجلس من شراب ومحادثات في وضع كان مرفوض علي نساء تلك الحقبة من تصويرهن في وضع يكاد يكون متساوي لوضع الرجل في مجلسه . ومن خلال مقارنتهن بسيدات **Hetaira** سيتم إيضاح كثير من التشابه معهن وابرار الاختلاف الذي ميزهن عن نساء الهيتايرا خاصة ونساء عصرهن عامة.

### الكلمات المفتاحية:

هيتايرا، محظيات،بومبيي، العيش معا